N° 1 (Première année) — VINGT CENTIMES عشرون صانتيما — عدد ١ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية — الاحوال الاسلامية — الاحوال المحلية — الاحوال الافاقية — الاحوال الاجنبية — النشويات الخيالية — الفكاهات الحكمية — المدرجات التقريظية

المراسلات الاصلاحية — الافكار الخصوصية — المذكرات الاقتصادية — التراجم الحقية — المقتسات الاستطلاعية — المقتطفات الادبية — النفاس الشعرية — الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15

TUNIS

* الاشتراكات *

Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا

Etranger — 25 خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١٦ رجب ١٣٣٨ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 5 Avril 1920

المشير والوزير

نام « المشير » ما يقرب من ثمان سنين ونصف ثم افاق وقضى خمسة وعشرين يوما يقظانا ثم استولت عليه قوة نومته من جديد فكان وداعه اثر سلامه

نعم ما لبث الفكر العام ان استاء بعد ما استبشر غير ان الاياس من خدمة صاحبه الاصلاحية لم يخطر على قلب احد وكيف يكون ذلك وقد عرفت الرجال بمباديها ؟ بل ان الآمال قويت والثقة تضاعفت . ومن الحركة التي اظهرتها الصحافة العربية والفرنسية يمكن المرء ان يدرك شدة التاثير . وان الانعطاف الذي ابدته لمن اقوى الادلة واعظم الشواهد على خلوص ضمائر جل زملائنا الفضلاء الذين ازدان بهم هذا العصر . وهذا التضامن تولد عن التآخي بين شعبين تعاشرا ردحا من الزمن واتفقا في نهاية الامر على قواعد واصول كافلة بسعادة عموم الطوائف والاجناس ولا شك ان ذلك قد نتج عن رسوخ مبادي الاشتراكيين وتضعضع مركز المحافظين وان المستقبل كفيل بفوائد هذا الالتئام

هذا ومع شكرنا لمن اهتم بمسالتنا واعطاها صبغة حقيقية مؤثرة على روح الحركة الفكرية القابلة لا يسعنا الّا التنديد على الذين اسروا من توقيف « المشير » وتظاهروا بما كمن في ضمائرهم من الحسد والحقد . وسياتي يوم يرجع فيه « المشير » (بحول الله) وعندئذ ينقلب جزلهم كمدا وسيتمحض الحق وتزهق روح الشماتة

ما كان يخطر على البال ان « المشير » يعطل وفي فكري انه ما خرج عن قانون الصحافة ولا خرق سياج الامن العام ولا شوش الراحة ولا نشر فصلا من كتاب « تونس الشهيدة » المحجر بقرار من قائد جيش الاحتلال ولم يدع لعمل عدواني وغاية الامر انه ترجم في عدد ٨ مارس فصلا من مجلة البرلمان الفرنساوي الاقتصادية بقلم المسيو - هانري شامبون - يتعلق بالسياسة التونسية منتقدا لبعض غلطات وهفوات وحيث انه تصدى للناضلة عن الشعب بحرية وجدان كان من الواجب اذاعة فكره ليأخذ صيتا بتونس وتمكن محبته في اعماق القلوب لما اتصف به من خصال الانصاف الحميدة النادرة . وايضا ان المقال الافتتاحي لعدد ٢٢ مارس فيه فكرة خاصة لصاحب الجريدة مستقلة عن الاقتباس بل ان المعن النظر بترو يدرك انها لم تكن مستخرجة من افكار الغير ولا ملخصة من كتاب « تونس الشهيدة » وانما هي اراء خطرت ببال الكاتب ولو فرضنا ان فيها توارد الخواطر فلا يحمل ذلك على العمد وسوء القصد ولا شدة في ذلك الفصل ولا تعنت بل التجاهر بالرغائب هو الذي يبرهن على صدق الضمير . وان الصحافة المتزلفة المنافقة المتملقة التي تحسن كل صنيع لا قيمة لها لا في اعين رجال الحكومة ولا في نظر الامة ولا يعرف صوت الشعب الّا من الجرائد الصادقة النقادة . نعم اذا ارتكبت بعض الغلطات يجب ارجاعها بالتي هي احسن حتي يستصوب اعوجاجها ويستقيم انحرافها عن جادة الصواب لان المنصف لا يصر على العناد اذا انجلت له الحقائق واتضحت له الخفايا والمستترات وبما ان رصفاءنا كفونا مؤنة الدفاع والتسجيل عن تعطيل « المشير » فاننا سننشر ما خطر ببالهم ليكونوا كالمحكمين العادلين

اقوال الصحف

الديش تونيزيان » في ٢٦ مارس

توقيف جريدة « المشير »

« اثر احتياط وقع اتخاذه امس التاريخ وجه لنا التقرير الآتي -

بمقتضى قرار من جناب قائد جيش الاحتلال فان نشر جريدة « المشير » ممنوع اعتبارا من اليوم . فانه من منذ بعض اسابيع اخذت الجرائد العربية التي رخص لها في العود الى الظهور في اشهار حملة من اشد الحملات وقعا على حكومة الحماية بما اثر في الجالية الفرنسوية تاثيرا سيئا

وقد استدعى جناب الكاتب العام الصحافيين الاهلين وطلب منهم ان يلطفوا لهجة فصولهم ثم اشعرهم بانه ربما يتخذ ضدهم بعض عقوبات اذا هم اصروا على حملاتهم التي تؤدي الى التشويش

وفعلا فان احكام حالة الحصار هي لا تزال موجودة بالايالة والترخيص الذي منح للجرائد لم يكن بصفة نهائية

ورغم هذا التنبيه فان جريدة « المشير » نشرت في عددها الصادر في ٢٢ مارس فصلا لم يكن الّا انطباعا لمرآة الحجج والبراهين التي ادلى بها كتاب « تونس الشهيدة » ذلك التاليف المضاد لمصلحة فرنسا والذي وقع تحجير رواجه بالايالة بمقتضى امر من جناب قائد جيش الاحتلال

ان فصل « المشير » المذكور عرض بمسالة نصب الحماية على تونس وطلب لهيأة شورية يقع انتخابها بالاقتراع العام حق سن القوانين ومراقبة الادارة التي تكون مسؤلة لديها - ويتجلى من بعض جملها نداء خفي الى استعمال القوة لاجل اتمام هذا البرنامج -

وهذه الاسباب هي التي دعت لتعطيل هاته النشرة

***

« المستقبل الاجتماعي » في ٢٦ مارس

حرية الصحافة

جريدة عربية موقوفة

اتصلنا بالمكتوب الآتي - وهو يبين بوجه معقول معنى حرية الصحافة العربية بالمملكة التونسية . . . . .

سيدي ورصيفي العزيز

ارغب من حلمكم ان تنشروا باقرب عدد من « المستقبل الاجتماعي » احتجاجي الصريح الجلي على استدعاءي اليوم نفسه من الكوميسار الخصوصي واعلامه اياي بدعوى قرار من قيادة جيش الاحتلال في التحجير على صدور جريدتي « المشير » . ويستفاد من بعض البيانات المستمدة بواسطة مترجم عون الحكومة ان هذا القرار صدر لنشر فصل مترجم عن « الروبي برلمنتير » محرر بقلم مسيو « هنري شمبون » في مسالة تونسية

التزمت بالتصريح مغصوبا ومجبورا على جميع ما امكن الكوميسار كتبه وبالوعد بتوقيف نشر جريدتي موقتا

ونشاهد للاسف ان حرية الصحافة العربية هي غشاوة وانا لم نزل نعيش حسب الوقت السالف تحت دور ضغط شديد

وحيث ان فصول مجلة « البرلمنتير » الاقتصادية وقع نقلها جميع الجرائد لم يسعني تعليل القرار الصادر على جريدتي وحدها ومن المسلم ان ضربات الادارة التونسية تحمل على غير وجه وتبين ان العسف يطبع رشدها ويتركها ترتكب اعظم التعديات

ولي الامل ان « المستقبل الاجتماعي » وجميع رصفائنا العظام بفرانسا لا يتوقفون عن الاخذ بناصر الصحافة العربية عموما التي تهدد كلما ظهرت لعالم الوجود وحصولنا اعني الصحافيين التونسيين على زيادة شيء من الضمان والامان للدفاع تحت ظل الحق والعدل عن مصالحنا التي نراها في اعظم التهددات والسلام ،

الطيب بن عيسى مدير « المشير »

***

« صراخ المساء » في ٢٦ مارس

يقال ان جمعية الصحافة تشتغل في جلستها القابلة بمسالة تحجير جريدة « المشير »

ويقال ان الجريدة المذكورة عطلت لنشرها فصلا مقتطفا من مجلة « البرلمنتير » الباريزية تحت امضاء مسيو « هنري شمبون »

ويقال حيث ان الجرائد العربية محجور عليها بيان فكرها لاسباب لا نبحث فيها يلزم صد الصحافيين الفرنساويين عن مشاغبتها يوميا (مثل لا تونيزي فرانسيس وجريدة تونس) ويقال ان بعض الصحافيين الفرنساويين تركوا الكلام عن كتاب « الشهيدة المملكة التونسية » بينما مسيو « تريدون » جعل له سمعة كبرى بمشاغبة العنصر الاهلي بعلة شرح الكتاب

ويقال ان اشراف الفرنساويين بالمملكة التونسية لم يكونوا من هؤلاء الذين قاموا للدفاع عن بعض المعمرين الذين يرغبون في رد الرق وان بعض التجار الراغبين في ازاحة المصادرة التجارية يوغرون صدور الاهالي .

***

« الزهرة » في ٢٨ مارس

تعطيل جريدة « المشير »

من حسنات جناب المقيم العام ان رفع الحجر عن الصحف العربية ومنح حرية الكتابة للتونسيين فظهرت عندئذ عدة جرائد وسر الشعب الاهلي بهذه العواطف الحرة الكريمة التي اعرب عنها جناب عمدة الجمهورية الفرنسوية وفي خلال ذلك برزت تحريرات اقتضت تنبيه الصحافيين كتابة ومشافهة بان الاحكام العرفية لا تزال جارية بهذه الديار والاشارة عليهم بملازمة جانب الاعتدال

ولكن جريدة « المشير » توسعت في الحرية المحدودة الممنوحة للجرائد العربية بحد اوقعها تحت الاحكام العرفية فصدر قرار من جناب قائد جيش الاحتلال بتحجير طبعها .

***

« صراخ المساء » في ٣٠ مارس

زيادة غلطات

ان الذي يدعو نفسه صحافيا صناعيا وصحافيا قديما في الصناعة الخ الخ قام بارتكاب غلطات سياسية لا يعلم سرها الّا هو في شان التحجير الواقع على جريدة « المشير »

شرع مسيو - تريدون - في فقرته المعنونة « جرائد عربية - وجرائد متحدة » فالقول بان مسيو اتيان فلاندان لما رجع الحرية للصحافة العربية انقاد للحرية المملوء منها وطابه وان مقاصده مخالصة من جميع الشوائب ولكنها للاسف اعتبرت كضعف لدى من كان تحت حمايتنا . ولم يمكن ازالة تقلبق سيدي المقيم العام لان الخوف ممن هو اقوى منه هو راس المخافة فحمل على جمعية الصحافة و « صراخ المساء »

واليك مؤخر الفصل الذي نشرته « التونسي فرانسيس » مع الجواب عنه :

« عند ما وقع العلم بقرار الجنرال وقعت احتجاجات وجريدة تصدر في المساء لم تتخلف بالاعلام بان مسالة « المشير » تعرض على جمعية الصحافة وبعبارة اخرى فان الجمعية تقوم ضد حكم ظهر وجوبه لاحترام الحقوق التي لفرنسا بهاته البلاد

وما هي حينئذ في الحقيقة هاته الجمعية ليمكنها ان تقوم كمحكمة استئنافية لمن تحت حمايتنا لمصادرة النفوذ الفرنساوي ؟

سناتي على ذلك في عدد قابل . »

ولا غرض لنا في الدفاع عن جمعية الصحافة التي لها القوة الكافية للدفاع عن نفسها ولكن يمكننا ان نقول ان مسيو تريدون كانت له الرغبة بالانخراط في سلكها حيث انه حضر اول جلسة مع ثلاثة من رصفائه وكلف بتحرير القانون الاساسي ولكنه احس بعد بان الرئاسة لم تكن له زيادة على تصريحه بعدم قبول الاسرائيليين بالجمعية فكان ذلك علة بائنة للانفصال المفروض

قال « صراخ المساء » ان جمعية الصحافة مستنظر في مسالة « المشير » فاسرع مسيو تريدون بالقول ان الجمعية تقاوم حكما لازما وماذا تعلم من ذلك يا سيدي ؟ واما لدينا فالمسالة على حسب ما ياتي: احد رصفائنا المنخرطين في سلك الجمعية وقعت عليه معاملة قاسية نعم ان الحالة محرجة ويستحسن العلم هل الواقعة عليه استحقها ام لا ؟ وعلى هذا الفرض يلزم اسداء النصائح العادلة له ان ارتكبها بل لبقية محرري الجرائد العربية وان لم تكن هاته المعاملة واجبة يطلب من جمعية الصحافة ان تقف موقفها

فماذا تكون حينئذ وقفة هذه الجمعية ؟ لا يمكن لنا ولا لمسيو تريدون الحكم من الآن ولكن بعد معرفة فكر رصفائنا المنخرطين في سلك الجمعية نبادر بالقول بدون رهبة ان المعاملة تكون مطابقة للعدل والحق ومصلحة فرنسا

ان جريدة « التونسي فرانسيس » لها الرغبة في احتكار الوطنية بالمملكة التونسية وحينئذ فلماذا بعد ان حجر الجنرال ـ ريبو ـ كتاب « تونس الشهيدة » تكلم عنه مسيو تريدون احيانا حتى صارت سمعة متداولة لذلك الكتاب ؟ الم يعلم مثلنا ومثل غيرنا ان واجبه ترك الكتاب في ظل النسيان ؟

ولماذا يشرك دائما رئيس قلق الاحتلال بالمملكة التونسية ؟ ايظن ان هذا الاخير يعين على طلبه في الانتقام في من يعكر صفوه ؟ فليترك من يريحونا يشتغلون باموره العسكرية وليجتنب بهمزانه الغير المصيبة نصب شباك لا يقع فيها احد (ولكل ثعلب ثعاب ونصف يا مسيو تريدون). ولكل مارد شيطانان ـ تظن القوة وما انت الا من الخبثاء افعل ما شئت . فان مدير « صراخ المساء » لم يبدل افكاره ولن يبدلها وان ضحى موكزه ولا يرضى بالتعريف بانه يرغب في الرجوع الى العوائد التي كانت لمسيو دوكارنبار ولماذا لم تنهج منهاجها حيث كانت هي الحسنة ؟ ولم تكن من المرغمين الآن على الرجوع ولكن نحن على بينة ويمكن ان ذلك يحق التصريح بان وقت وقوع التغيير يباع ـ صراخ المساء ـ لليهود .

الامضاء : انطوان قابر

**

« مرشد الامة » في ٣١ مارس

رجعت الصحف العربية في اوقات كثرت فيها المسائل السياسية مثل القرض ، والانتخاب ، والمرتبات ، فكان اشتغالها بهاته المواضيع من المهمات وان العواقب نتائج الابحاث المدققة ومع ذلك فهي لم تخرج عن امهات المسائل والنقط الاساسية ولكن بعض الصحف الفرنسوية المحلية لم يرق في نظرها مشاركة التونسيين في المناقشة فحملت عليهم حملات شديدة اثرت على السياسة العامة تاثيرا محسوسا مع ان التونسيين قد عرفوا بالاخلاص وصدق النية في اشد الاوقات تحرجا فكيف يحرمون اليوم من ابداء ارائهم وافكارهم وان مزج دمائهم بدماء الفرنسويين في المارن وفردان ودفاعهم دفاع الابطال في صفوف القتال الاولى والتحامهم في ساحة الوغى لمن الادلة على الاخلاص وانهم كانوا يقابلون العدو الذي ضرب بعض السواحل التونسية زمن الحرب بكل سخرية ولم يعبأوا بذلك ابدا فكان من حق جالية الاستعمار ان تقدر مزاياهم حق قدرها . على ان صحافيي التونسيين لم يجاهروا بافكارهم الا اعتمادا على رصانة الحكومة وبعد نظرها ولم ينشروا ما يدعو الى التشويش او يخرق سياج قانون الصحافة

على ان الهدو سائد بجميع انحاء المملكة ولا موجب لابقاء حالة الحصار الى اليوم وقد رفعت حتى من الواجهات

وباطلاق حرية الصحافة تزداد الراحة تمهيدا لان التجاهر يذهب الغم والهم ويريح البال والخاطر ولا ينبغي ان تبنى تهم الصحافة العربية على الخيالات والاوهام لان المرآة لا تنطبع فيها الذوات الحقيقة بل الاشباح والصور وهناك بون شاسع بين نشر كتاب تونس الشهيدة وبين التعرض لبعض نقط سياسية على ان توارد الخواطر لا يحمل على القصد والتعمد . وما كل ملحظ مقبول بل على الكاتب ان يطلب وعلى الحكومة ان تراعي الاصلح اما الايجاب الكلي او البعضي او الالغاء حسب الامكان ولا مؤاخذة على الافكار ولو كانت مخطئة وايضا لا اعتماد على القرائن والشكوك

هذا وان تعطيل « المشير » قد استاء منه التونسيون عموما والصحافيون خصوصا لا سيما بعد تصريحات ذوي النفوذ بالتمسك والمثابرة على حرية الصحافة وان في اعزازجانبها تاييدا لمبادي الجمهورية المرتكزة على العدل والحرية والمساواة

وهنا وقف بنا القلم عن التوسع في مناقشة رصيفنا « لا ديبش تونيزيان » التي اشتهرت بالاعتدال خشية ان يلحقها الراي العام بجريدة « لا تونيزي فرانسيز » في دس الدسائس وحمل الكلام على غير معناه وتصيير الخيال حسا والوهم صورة وجسما

فهي من طريق الانصاف بالتعطيل اجمل وبالتحجير اشمل ان كان بحالة الحصار انطباقا على عموم البلاد وان كان دون اسوارها حيث مأوى الضعف فليفعلوا ما شاءوا

**

« المستقبل الاجتماعي » في ١ افريل

السياسة التونسية

انخراطنا في سلك الحزب الاشتراكي

لا شيء نخسر سوى معاقلنا

منذ عهد بعيد تحققنا ان المستقبل للنصوص الاشتراكية وللاعلان بحقوق العملة المتساوية بجميع الاصقاع

وهذا التحقق يفرض علينا ـ زيادة ان نكون متحدين قلبا واحدا مع احبابنا الاشتراكيين الفرنساويين والاجانب ـ اعانة هؤلاء اعانة صادقة بمعاضدتنا ونشرياتنا لدى الحزب المتادب التونسي الذي نحن منه وهو يشرفنا بثقته ولدى الشعب المدفوع من فطرته للاشتراك غير انه يجهل لحد الآن نصوصه ومراميه

ولقد سعينا لسد هذا الخلل بالاسراع لانجاز واجب مقدس نحو انفسنا ونحو مواطنينا الذين يجب ان نبين لهم ان الملجأ الوحيد لمصادمة الاخطار المحدقة بحياتهم هو بوسط الحزب الاشتراكي

وعليه فان النواب الرسميين للصحافة التونسية قد اعتنقوا هذا الحزب وانخرطوا في سلك اعضائه العاملين ولم يكن ذلك لفكر خاطر او ميل مع الاهواء وان حركتنا لا شيء يصفها بالاستعجال وعدم الروية وانما لنتيجة تدبر طويل وخلاصة الحقائق الاشتراكية التي اظهرت الفائدة

وتلك الحقائق تبينت لنا من اتحاد الاراء والنصوص التي اطلعنا عليها « بالمستقبل الاشتراكي » وجرائدنا الخصوصية وذلك بدون اتحاد ولا مصادقة سابقة بيننا ولقد التقينا دائما بارض واحدة وبوسط واحد لمصادرة العدو الواحد . نعني البغي بجميع صفاته واستعباد الهيئات المالكة وحكومة الاشراف الذين يتمتعون بالامتيازات وللاعلان جهارا باحترام جميع الحريات العمومية وحقوق الشعوب في التصرف بنفسها ولقد حصرنا رغائبنا في النص الآتي الذي صار اسا لنا واتخذه الحزب الاشتراكي التونسي تحت منشور شديد اللهجة ومنبرم وقع نشره بصحيفته

قانون للمملكة التونسية يعلن بمساواة الجميع لدى الشرع الواحد بان يكون جميع المتساكنين بدون ميز في الجنس والدين على ساق واحدة بالنظر للحقوق والواجبات .

ولامكان تحقيق هذا النص اخذنا في العمل لاظهار معائب هيائتنا السياسية والاخطار التي تحوم دائما فوق رؤوسنا وتلك الاخطار هي عديدة واهمها الآن لدينا صعوبة الاختيار وعظمها وقد كانت المقدمة للنظر وهي مسالة القرض التونسي وكنا على الراي في الاكتتاب بالقرض الفرنساوي مع التفصي من القرض التونسي الذي لا حاجة لنا به واما القرض الفرنساوي فانه كان كالواجب علينا لاعانة فرنسا على تجهيز جهاتها المحررة ولا ينشأ عنه ادنى سبب لمستقبلنا واما القرض التونسي فانا لا نرضى به والبحث في لزومه ورفضه هو من حقنا القطعي وحيث لم تكن لنا نيابة شرعية ولم يكن لنا دستور يمكننا من مجلس مفاوضات ولم تكن لنا هيأة تفرض علينا الواجبات الشرعية فحينئذ على الفكر العام الذي تشخصه جرائده الحق والواجب للقيام مقام الهيأة الشرعية في المناقشة

وان وجدت تلك الهيأة الشرعية فان الفكر العام له الحق في ان يبحث على جميع اعمال الحكومة والموافقة على الحسن ونقد المستهجن

ان انتقاداتنا للقرض التونسي غيرت علينا كثيرا من اولي الامر وتوعدونا بمنع جرائدنا بالسهولة المعهودة ولم يكتفوا بالوعيد بل وقع التجاوز للاعمال بمنع رصيفتنا « المشير » بقرار مؤيد على نص حالة الحصار بالمملكة التونسية منذ عام (١٩١١) ! وان حرب عام ١٩١٤ التي تسببت في فقد ٢٥ مليونا من النفوس البشرية نعني ما يقرب من سكان فرنسا كلها لم تبرر غلطات الادارة القديمة المتسببة في معارك الجلاز وان الادارة ترغب في ان تكون غلطاتها حاضرة دائما بالافكار ولذا فانها تستمر على توعد الصحافيين الساعين في رفع الحجاب عن الحقيقة ومنعهم بعلة انهم لم يزالوا تحت حكم الحصار . . .

ان احبابنا بالحزب الاشتراكي سيرقمون طالعة المسائل التي يقع البحث فيها بجلساتهم القابلة مسالة الصحافة التونسية وحالة الحصار التي تهدد هاته الصحافة بوجه مستمر .

« المشير ـ الصواب ـ مرشد الامة »

**

« الترقي التونسي » في ١ افريل

جمعية الصحافة ـ ووقفة « المشير »

لماذا رصيفنا الاكمل ـ تريدون ـ يتعنت ليجمل بجمعية الصحافة نازلة ! حين تحرير هاته الاسطر فان الجمعية لم تتصل بادنى شكوى وحينئذ فان جميع ما قيل وكتب في مسالة تحجير « المشير » من باب الهذيان يتولد عنه مشاحنات لا تفيد جدوى ولكنها ماسوفة الوقوع .

وقال في موضع آخر

جمعية الصحافة

التعريف الصادر برصيفتنا « صراخ المساء » في شان تداخل جمعية الصحافة التونسية في مسالة جريدة عربية ضرب عليها التحجير هو واقع قبل الاوان حيث ان الجمعية لم تتصل بشيء في ذلك من صاحب المسالة

**

« الصواب » في ٢ افريل

هذا ما وقع التصريح به من اسباب توقيف رصيفتنا جريدة « المشير » ونحن مع احترامنا للسلطة العسكرية نسجل ونحتج على هذا العمل ونعده اكبر عثرة في سبيل حرية الصحافة خصوصا وقد استاء منه الفكر العام ايما استياء حتى ظن بعض الناس ان هذه العملية لم تكن الا ترضية لجريدة تونس الفرنسية التي حملت اخيرا حملة منكرة على الصحافة العربية وهذا ما لا نعتقد لان الحكومات يجب ان لا تتحزب بل يجب ان تكون فوق الاحزاب

ولقد ساءنا قول جريدة « الزهرة » من ان العميد تفضل علينا بنيل الحرية كاننا عفاة نستجدي الصدقات مع ان تلك الجريدة لا تجهل ان الحرية حق طبيعي للانسان واذا كان جناب العميد اعاننا على نيلها اجابة لصوت ضميره وامتثالا لمباديه الحرة فله الشكر وستذكره الاجيال المقبلة بما يستحقه

نحن لم نعمد الى اعادة ظهور جرائدنا بنية تمجيد الحكومة في كل ما تفعله والتسبيح بحمدها بكرة واصيلا ، تلك لعمري شيمة السفهاء وشنشنة الخونة المتملقين وانما مرادنا ان نصدع لها برغائب شعبنا ونوضح لها طلباته ونثني على صنيعها متى استحقت الثناء وننتقد مايوجب الانتقاد وان لم نكن كذلك نعتبر انفسنا قد اهملنا واجباتنا واتخذنا الملق والتزلف مرقاة نتوصل بها الى اغراضنا وهو ما لا ترضى به حكومة حرة وشعب بصير

اما انتحال مسالة ان رصيفنا نشر نشريات لم تكن الا نسخة من فكرة كتاب تونس الشهيدة المحجر رواجه فالجواب عليه بسيط جدا وهو انه انما ترجم ما ترجم من مجلة افرنسية غير ممنوعة الرواج والمقال المترجم دبجه يراع كاتب افرنسي ربما اعتمد على ما في ذلك الكتاب من الافكار لكن هذا لا يثبت ان السيد الطيب بن عيسى روج ونشر افكار كتاب منعته السلطة العسكرية وقررت عدم رواجه

واما دعوى التشويش والطلب بما يشعر باستعمال القوة فهو امر لم يقع فيما اعتقد

على ان قانون المطبوعات لا يوجب العقوبة من الاحتمالات او الاستروحات اومن ضم اسباب متفرقة وجعلها سببا واحدا بل قد اشترط في وجود نفس التشويش فعلا اثبات سوء القصد حسبما جاء ذلك في الفصل ٢٨ من قانون المطبوعات وهذا محل الحاجة منه : « من اذاع اخبارا كاذبة او نقلها ومن نشر اوراقا مختلقة او مزورة او منسوبة زورا الى الغير فاضطربت بذلك الراحة العمومية وكان في الفعل عمدا الخ »

واما مسالة طلب الدستور للبلاد فليس فيه شائبة خطر على الروابط التي تربطنا مع فرنسا لانا لا نطلبه لانفسنا خاصة بل نطلبه للكل وغايتنا من ذلك انما هي اخذ الضمانات ووقاية الحرية الشخصية من اليد العادية وليس فيه ادنى عقوق لفرنسا ولا ما يشعر بقطع الصلات معها

فهذا ملك ايطاليا قد اصدر امرا منذ بضعة ايام بجمع مجلس « ليبيا » المالي بدون ان يستشعر بادنى قلق او ما فيه سلب سلطته عن تلك البلاد وهذه ممالك استراليا وزيلندة الجديدة وكندا متمتعات بالنظامات الدستورية ومع ذلك لا تحسب مستعمرة او حماية فقط بل تحسب باملاك بريطانيا من وراء البحار

على ان العميد السابق مسيو الابتيت قد كان صرح اثناء موادعته للبلاد بان تونس قد استحقت الترشيد باخلاصها لفرنسا وعليه فانها جديرة بنيل ادارة مختارة autonomie فاذا كان الامر كذلك فليس طلب الدستور من باب التحرش بالسلطة

هذه ملاحظتنا ابديناها للحكومة باخلاص وتجرد مؤملين منها ان تستدرك ما فات بمرهم الحكمة والسداد حتى تقيم الدليل على نزاهة قصدها ورغبتها الشديدة في سعادة عموم السكان بدون التفات للجنسيات والاديان

**

« ديموكراسي تونيزيان » في ٤ افريل

بطاقتي

لنسود على اعصابنا

ان نشر الكتاب المعروف « الشهيدة المملكة التونسية » كان فرصة لاحد الرصفاء المشهورين ببغض الجنس العربي بحملة كالرعد كلها رجم على جميع التونسيين المسلمين

ان الطلب الخفي مع الالحاح الصادر من اولي الامر الى وطنيتنا كان السبب الوحيد في عدم التعليق على ما حواه الكتاب المشار اليه

التحجير الواقع على رصيفنا « المشير » والوقفة الدفاعية التي قام بها زادت في تسميم الجدال حتى احوجنا الى الرجوع عن عدم التعليق الحاكم به وطنيتنا

فلا نقول شيئا على هذا التاليف الذي لا يجر المسئولية الا على صاحبه المجهول الاسم

ولا نتكلم ايضا على تحجير « المشير » رغم انه لدينا كامل ترجمة الفصل المتهم حيث تبين لنا بعض شكاوي مرة يلحقها الايهام تتعلق ببعض الوعود المتكررة التي لم يقع انجازها

كلا انا لا نتكلم على هاته المسالة الا مجاملة نحو مجلس جمعية الصحافة التي رفعت له النازلة وهي حسب رجائنا لا تتخلف عن اظهار حياته في هاته المسالة المسوفة الوقوع

وانا لنعارض معارضة شديدة في القول بحمل الغلطة ان كانت ثابتة على جميع الشعب العربي الصادرة من احد ابنائه

ان الاهالي الذين شكرناهم حين السقي بكريم دمائهم مهاد الشمال لابعد عن الضربات الحقيرة الساذجة الصادرة من فريق غصب ونهب الاموال لخاصة منفعته والبعض منهم المشهورون بالاحتيال على الاهالي لا يستحسن منهم ان يمزجوا في كل آن اسم فرنسا بمساعيهم الحقيرة

ان السواد الاعظم من الاهالي المشتغل بالعمل الناتج يستحق دون نكران الجميل دفعة واحدة ولا رغبة له عدوانية ازاء الامة الحامية ومطلب هذا السواد من الاهالي ينحصر في تخويل العدل والحرية والمساواة وبعبارة اخرى تحريرها ممن يحتكر خيراتها كما انا على عزم في تبيين ذلك

وعليه فلنسود على اعصابنا ولنبحث بحث رجال العقل المتمدنين المتحلين بحلي العدل

ان صناعة الصحافي ولا فائدة في زيادة التكرار هي شريفة وعظيمة على شرط القيام بالدور الجميل الحاصل بالدفاع عن مصالح الانسانية المقدسة مع الاهتمام الفرد بالحق والعدل والصدق

وذلك كل ما نفعله في المسالة العربية العادلة المقدسة بين جميع المسائل .

**

« الوزير » في ٥ مارس

نشرنا اراء زملائنا الذين اهتموا بمسالة توقيف « المشير » واشتغلوا بها اشتغالهم باعظم حادثة تاريخية وطنية وان تضامنهم معنا واحرج المواقف لمن الادلة الواضحة على حسن قصدهم في خدمة الوطن واصلاح حاله ولذلك فمن واجب الامة ان تقدر احساساتهم النبيلة حق قدرها كما ترمق بعين السخرية الذين اغتنموا هاته الوقفة فرصة لبث الدسائس من وراء ستار وسولت لهم نفسهم الامارة بالسوء ان وقت التنكيل قد حان وان ابان اظهار عواطف الحقد والحسد قد اتى .

اما « الوزير » فلا يرى جوابا يخاطبهم به احسن من الاشارة الصريحة الى كونه لن يحيد عن المبدا الذي اختطه ولن يعدل عن طريقه القويم ليشتد ازر المخلصين ويخيب ظن المغرضين لتكون الحكمة رائده والسداد مسلكه والصدق دليله والدفاع ديدنه والحزم سبيله والاقدام مبدؤه والتبصر شيمته والاخلاص في خدمة جامعته هو الذي يبعث فيه روح الامل وقوة الرجاء وكثرة التمدن في الوطنية والتفاني في محبة الجامعة العمومية

هذا ولا ينسى سلفه « المشير » وما قام به من العمل الخطير بل سيدأب على اتباعه في تقديم المطالب التي ترقي الامة وتذهب عنها كل ملمة

ومع ذلك فيضم صوته الى اصوات الرصفاء اهل العهد والوفاء الذين دافعوا عن سلفه بالحجج الساطعة والادلة القاطعة حتى اغنوه عن الدفاع وكفوه مؤنة الاقناع

وعلى كل حال فهو يترجى من الله اطلاق « المشير » من القيود ويحتج على توقيفه بما ذكر من الردود ويلتمس من الخالق الاعانة والتوفيق والهداية الى اقوم طريق

النفايس الشعرية

وقفة على قصر الجم

قف واعتبر بضخامة البنيان * واعجب لصنع براعة الانسان
قصر يدل على عزيمة من رقوا * في عصرهم من امة الرومان
وانظر جلاميد الصخور ومتنها * فكانها نحتت من الصوان
قصر علت شرفاته فكانه * اضحى شقيق بدائع الايوان
يا قصر اين النازلون ومن لهم * بين الورى ملك عظيم الشان
رفعوا البناء على عواتق قومهم * وتدرعوا بالجور والطغيان
رفعوا الرؤوس على اسرة ملكهم * متشامخين بصولة التيجان
ملكوا نواصي الخلق باستبدادهم * وتجبروا في سالف الازمان
وتلذذوا في عيشهم بمسرة * في طيها ضرب من الاحزان
وحوادث الدنيا تدور باهلها * وكانها الافلاك في الدوران
اخنى الزمان عليهم فكانهم * حلم تقضى بعد بضع ثوان
سكنوا القبور ، خلفوا القصر الذي * قامت شواهده لدى العينان
رفقا اروبا بالضعيف وحاذروا * من بطش حكم الواحد الديان
كم قد بلعتم في الزمان ممالكا * بشراهة فاقت عن الحيتان
بطن السياسة قد تفاقم ضره * والهضم بعد فليس في الامكان
ان تقدرون على الضعيف فمالكم * من قدرة مع خالق الاكوان
فمآثر الرومان اكبر عبرة * لذوي الدها وسياسة البهتان

صالح سويسي الشريف القيرواني

الاحوال الاسلامية

اخبار الدولة العلية

مجالس المبعوثين والمجالس الاروبية

ارسل مجلس المبعوثين لجميع المجالس النيابية في اوروبا شروط الصلح التي يمكن ان يقبلها عن تركيا وهي واردة في ست مواد اهمها الحاق غرب تركيا بالدولة العلية واخلاء ازمير وغيرها (قياس) كان من نتائج احتلال اليونان ازمير ان اضطرابا شديدا قام في الاناضول فاتحد الاهالي على اختلاف اجناسهم من اتراك وجركس وكرد واصبحوا يدا واحدة على اهبة الدفاع ضد كل حركة يراد بها الاضرار بتركيا ـ

ان الامة باكملها مسلحة وهي لا تبالي بما يقال من عظمة قوة اليونان ان الاناضولي يسرع لمجرد مشاهدته اي زائر بسؤاله عن الحوادث السياسية . واول ما يعرضه من الاسئلة يرجع الى مسالة ازمير واليونان بل ان الاهالي يميلون الان الى سماع كل ما من شانه الاضرار بمحتلي بلادهم وعند ما يسئلون عن البولشفيك يقولون انهم لا يعرفون شيئا عنهم ولكنهم اذا كانوا يبغون انقاذهم فانهم يرحبون بهم

انور باشا

لم يكن للدوائر السياسية على اختلاف اجناسها في الاستانة من حديث خلاف الاخبار الواردة عن اعمال انور باشا وعمه خليل باشا واخيه نوري باشا فقد شاع ان « جيشه الاخضر » اصبح الآن يقدر بنحو ١٠٠ الف جندي مزودين بالاسلحة الحديثة ويقولون ان انور باشا جمع قوات كبيرة وعدة وافرة وان البولشفيك ملاوا خزائنه بالذهب واخذوا يساعدونه في خططه بالقوات التي يضمونها لجيشه الذي يقوده جماعة من القواد العثمانيين المعروفين

في البحر الاسود

اصبحت الحالة في البحر الاسود خطيرة بسبب نشر الالغام الروسية بدرجة عظيمة فاصبحت شركات التامين لا تقبل التامين على اية باخرة تسافر في البحر الاسود . وقد بلغ عدد السفن التي غرقت في مدة ١٦ يوما خمسة عشرة سفينة او اكثر وقد تاكد من بعض المصادر المطلعة ان الروس تمكنوا من انزال ١٠ غواصة نقلوها من بطرسغراد بالسكة الحديدية والمقول انهم صنعوا ١٣٠ غواصة

عيد الزواج

صدر الامر بتسريح الجيوش العثمانية فانتهز جلالة السلطان هاته الفرصة لتشجيع الشبان على الزواج رغم غلاء حاجات المعيشة فاصدر الارادة السنية التالية .

١ ـ يكون اول مارس يوما عاما للزواج ٢ ـ لا يتعاطى الناس الخمر في الافراح طبقا لاصول الشرع الشريف ٣ ـ يمنع تقديم الهدايا من المدعوين لاهل العروسين ٤ ـ تمنع اقامة الولايم ويكتفي بتقديم شيء من المرطبات للمدعوين ٥ ـ يوضع بيانا لطالبي الزواج في كل قرية ويقوم الوالي في القرية التي تحصل على الاكثرية في طلبات الزواج بحضور الحفلات وترأسها فاذا كانت كثيرة اناب عنه غيره ٦ ـ تدرج في الصحف المحلية اسماء المتزوجين والمتزوجات ٧ ـ يهدي والي الضيعة لوالدة اول طفل يولد فيها « سوارا » من ذهب يكتب عليه اسم المولود وتاريخ مولده فاذا كان ذكرا يطلق عليه اسم جلالة السلطان وان كانت انثى اطلقت عليها اسم بنت جلالته الكبرى « فاطمة » وهذا اذا كان المولود في بلد اما اذا كان في قرية فانه يسمى باسم ابن السلطان « محمد ارطغرول » اذا كان ذكرا وباسم كريمة جلالته الصغرى « رقية صبيحة سلطان » اذا كانت انثى

والغرض من اصدار هذه الارادة السنية ترغيب الاهالي في الزواج لاكثار الذرية وازالة البدع القديمة من النفقات الباهضة التي كانت تحول الشبان عن الزواج واباء البنات عن تزويج بناتهم

استقلال سوريا

نودي في دمشق باستقلال فلسطين ولبنان وشمال العراق وتوج الامير فيصل ملكا على هاته الجهات الثلاث

مصر لا تهزل

لم يكن عبثا ما حاولته مصر من ولوج باب الحياة الصحيحة من طريق الجهاد المشروع وما كان لها ان تهزل والعالم كله جاد ناهض ولا كان لها ان تلهو والدهر يقظ فقد نامت نوما طويلا تحت تاثير المخدرات السياسية من المواعيد المعسولة فحق لها ان تفيق من ذلك السبات الذي لم تكن تستطيع التخلص منه لولا ما بذله اشراف الضمائر والهمهم موقظو الشعور والعواطف من اولئك النابغين المخلصين الذين بذلوا ما يملكون من وفر ومواهب وهجروا ما تعودوه من ترف النعيم والرفاهية بسابغ النعمة الشاملة واستهدفوا للنوازل التي جرها عليهم جهدهم فبدلوا بالاقامة بين الاهلين اغترابا وبالنعيم عذابا واخذهم الروع من كل مكان وهم لا يلوون رؤسهم عن الوجهة المقصودة ولا ينثون عن الداب اليها غير فاتري الهمم ولا خامدي العزائم فالصانع والاجير والكاتب والاغنياء والامراء كل هؤلاء يتبادلون الشعور الحي ويتناهون عن منكري القعود عن خدمة الوطن فلا فضل لاحد على الآخر فيما يملا فراغ النفوس من حب الوطن ولكن الفضل في كيفية استخدامه في محركات ذلك الاصل الراسخ في القلوب ولا شك ان المتعلمين اشد معرفة باستخدام محركات العواطف مما ينبعث في جوانحهم من حرارات الحياة التي اذكاها العلم لهذا تجدهم في طليعة الناهضين

على ان الامة كانت مستعدة لاول كلمة يهيب بها قايدو الراي فلم تنطلق تلك الكلمة من افواه المخلصين حتى كان الشعب كله على نظام واحد وهب يطالب في قضيته المشروعة صفا كانه بنيان مرصوص وقد هال القوة ما رأت من اتحاد ووئام ففعلت الافاعيل لتفريق القلوب فلم تنجح فعمدت الى تفريق الاجسام وجعلت الصحف الاستعمارية تشوه جمال تلك النهضة الرايع فاجترحت السيئات المنكرة من الدعاوي الباطلة التي زيفها النقد كلها فسكنت هنيئة كما يقف المصارع من شدة الصدمة حتى يسترجع قوته ثم عدت ثانية تضرب على هذه النغمة

الاحوال المحلية

التوازر الصحافي

مرشد الامة والصواب والمضك وجحا وغصن البان من الجرائد العربية الشهيرة وصراخ المساء والمستقبل الاجتماعي وديموكراسي تونيزيان من الصحف الفرنسية الرائجة ، اصحاب هذه الصحف افرغت وقتا ثمينا في اعلاء شان المشير والوزير اعتمادا على الثقة في شخص صاحبهما وهذا مما يقوي عزائمنا وينشطنا على مصافحتهم فردا فردا والتعاضد معهم باطنا وقلبا ولئن غاب المشير فليعش الوزير

زائران كريمان

غدا يصل الى هذا الطرف مسيو شابدين مقرر الميزانية التونسية والمسيو لابوك صاحب جريدة « الوفاق » وكلاهما من نواب مجلس الامة الفرنسي وحيث كانا من احباء التونسيين فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الاقامة

ملاك ميمون وعقد مبارك

امس التاريخ اجريت حفلة رائقة بملاك الفاضل الاكتب الابرع الشاب الالمعي صديقنا السيد حسين الجزيري على كريمة الوجيه الامثل الاعدل السيد الحاج عبد السلام الزيتوني بجبل المنار

وفي يوم التاريخ بعد صلاة العصر عقد قران الشاب الفاضل السيد محمد الجزيري شقيق صديقنا المذكور على كريمة الفاضل الاكمل السيد محمد بن العربي العياري وذلك بجامع حموده باشا فنهني هذه الاسر بما يخالج ضمائرنا من العلائق الخاصة والعامة ونتمنى ان تعقبها المسرات المتوالية الرافلة في حلل السعادة والهناء

جريدة ديموقراسي تونيزيان

صدر عددان من جريدة جديدة فرنسوية يديرها الكاتب الشهير مسيو مرياني الذي عرف بيننا بخصال حميدة جديرة بان تكون عنوان كل صحافي منصف اشبعته التربية العالية فجمعت فيه الاخلاق الفاضلة وان انعطافه نحو التونسيين واخلاصه في محبتهم لمن البوادر الطيبة على نجاح مشروعه وانا نبشره بان العنصر التونسي قد اقبل صحيفته بكل ترحاب

الاحوال الاجنبية

المتطرفون في فرنسا

ارسل مراسل التيمس في باريس الى جريدته يقول : يفتتح المؤتمر الاشتراكي الوطني ابوابه في مدينة استراسبورج هذا الاسبوع « او اخر فراير » ولقد اتهم المسيو لونقو احد الاعضاء تهمة الانحياز الى الافكار الرجعية ومعاضدة الطبقة الوسطى (البورژوا) والذي اتهمه بذلك هو المسيو اوريو زعيم المتطرفين الذي اصبح الآن صاحب الطول والحول في المؤتمر اما القرار الذي وضعه المتطرفون فلقد اقره المؤتمر باغلبية ٩٩٣٠ صوتا ضد ٥٩٨٨ صوتا ولم يحرز القرار الذي وضعه المسيو رينودل زعيم الاغلبية السابق غير ٦١٦ من الاصوات

وهكذا سيؤلف المتطرفون اغلبية نواب السين في مؤتمر استراسبورج الوطني ولقد اجمع المتطرفون على اتباع البرنامج البولشفي التام ومعنى ذلك انهم يريدون ان يضرموا نيران الثورة ويوطدوا اركان حكومة على نسق حكومة السوفيات ويجعلوا للطبقة الدنية من الشعب الهيمنة التامة ويلغوا الاستملاك الفردي ويقرروا العمل الاجباري ويضيف القرار الى ذلك ما يفيد انه اذا اقتضت الضرورة فانهم (اي المتطرفين) يحاربون في سبيل تطبيق برنامجهم

المبتكرات الاقتصادية

التقدم التجاري

يلوح لمتعشقي الاطلاع على احوال الامة التونسية واستطلاع ابناء حركتها الاقتصادية ان هاته الامة ولئن غشيها ما غشي غيرها من الشعوب الشرقية من السبات العميق الذي خدرها حينا من الدهر واركسها عن النهوض لان تبلو البلاء الحسن كغيرها في معركة الحياة الكبرى قد افاقت من اليوم ذلك السبات المشؤوم وجعلت تسلك

بنفسها السبل الموصلة الى حيث السعادة والهناء

التونسي غني بخصب بلاده الطبيعي وخيراتها الكامنة فيها كمون النخلة في النواة

القطر التونسي متوفرة فيه اسباب الثروة والعمران كلها فلن تبور فيه بضاعة لتاجر ولا مصنوع لصانع ولا حب لزارع ولا ثمر لغارس ولا فاكهة لبستاني

لذلك ادرك التونسيون المستيقظون اليوم ان سبب دائهم الذي انهك قواهم انما هو تقاعسهم عن العمل وخلودهم للراحة التي لا تنتج الا الشقاء وان وطنهم لم يجن عليهم بل انهم هم الذين جنوا عليه فشمروا عن ساعد الجد ليشبعوا ارضهم عملا كي تشبعهم خبزا

نرى الصفاقسي قد بلغ في اتقان غراسة الشجرة المباركة والمحافظة عليها واصلاح شانها والحرص على اقتنائها الاثمان ارتفاعا شاوا بعيد الجدى والساحلي يركض وراءه في هذا الميدان الجميل ركضا لا يعتريه فتور الافريقي قد اربا بهمته عما كان يسميه قناعة وتوكلا وحصر همه في اصلاح ارضه واتقان حرثها وتكسير غامرها حسب الامكان بل تطاول الى استعمال الالات العصرية شيئا فشيئا وصار يستحسن امتلاكه لربع المتر من الارض عن ادخاره لما يربعها من الاوراق المالية والجريدي قد بلغ في اعلاء شان سيدة الشجر (النخلة) والاعتناء بها غراسة وتربية واصلاحا والحرص على بقاياها ببيك مبلغا لا يجارى حتى بلغ ثمن الفسيلة الى عشرين فرنكا بعد ان كان يعطى مجانا او يباع بفرنك واحد وحتى انحطت اعداد مبيعات الجنات الى اقل من نحو عشرها والنابلي ينمق بساتينه ويحسن اشكالها ويعالج امراض اشجارها وكاد ان يشتري التراب بوزنه نقودا ليغرسه والقيرواني قد احيى زربيته التاريخية الاسلامية الجميلة واسس لها شركة تضمن حياتها وتكفل مستقبلها وتروج قطعها في البلاد البعيدة عنا تعلن للعالم الراقي ان من رايه عالم ـ اخر عرف ان لا معنى لليأس مع الحياة ولا معنى للحياة مع اليأس

ولا تسال عن التونسي قدوة الكل فقد ضرب بسهم مصيب في التجارة واسس لها الشركات المهمة واحدث المصانع الرائقة النافعة وتدرب على تحريك منواله بالكهرباء ليكون اماما لمواطنيه ياتمون به في التاسيسات الاجتماعية على اختلاف مواضيعها فيعم النفع العباد ويعلو شان البلاد

يظهر لنا ان هاته النهضة الجليلة مكفولة بكافل خطير جدا الا وهو الاتحاد فانا نرى البنزرتي مثلا حينما يطرق سمعه ان الورغمي قد اسس بجهته النائية شركة تجارية يهتز له طربا فكانما ارباحها عايدة عليه هو ومثل ذلك القابسي او الجربي اذا بلغه نبا تاسيس الفرشيشي لشركة فلاحية لاحداث بساتين تغرس وتساس على النمط الحديث ينضاعف سروره وابتهاجه وفي هذا الاتحاد القلبي ما لا يخفى من الفوائد الجمة حتى انه لا يتخيل الراي ان الامة التونسية انما اكتتبت تلك الاكتتابات الجسيمة لمدرسة السواسي الفلاحية لتبرهن على مقدار مالها من الاتحاد والتعاضد ولتظهر انها امة مستيقظة لامحالة

فان استمر التونسي على سيره هذا مترقيا شيئا فشيئا وثبت على مبدئه فانه يعجز عن التكهن بمقدار ماسيؤل اليه امره من الخير والسعادة

لذلك يسوؤني اليوم ان اعلم ابناء وطني الكرام على طرق الوزير بان قد اسست بنفطة شركة تجارية صناعية اسلامية تحت عنوان (التقدم التجاري) راس مالها ثلاثماية الف فرنك موزعة الى ثلاثة الالف سهم قيمة السهم ماية فرنك

وان الغرض من هذه الشركة هو

اولا ـــ الاتجار بصفة عامة في التمر شراء وبيعا وكذلك في منسوجات الصوف والحرير التونسية (اللفة) وموادها الاقمشة والعطرية وغير ذلك مما يرى مجلس ادارة الشركة الاتجار فيه لازما

ثانيا ـــ ترقية صناعة النسج بجلب الانوال العصرية والمساعدة على تهذيبها

ثالثا ـــ استخدام سيارات عمومية للركوب والنقل بين نفطة وتوزر ان امكن لها الحصول على رخصة في ذلك من الدولة

رابعا ـــ مساعدة الاهالي على الاقتصاد وتوفير المال وتيسير طرق المعاملة بينهم وبين الشركة وبصفة عامة تدريبهم على معرفة اسباب الثروة والسير بهم في سبيل الحياة الاقتصادية وهذه الشركة الجديدة التي طالما امل سكان نفطة بروزها من حيز القوة الى الفعل قد قيض الله لها نفرا من اهل الفضل والمفكرين في حال ومآل بلادهم فابرزوها والفوا لها مجلس تاسيس وحرروا لها قانونا اساسيا يشتمل على ستة وخمسين فصلا وقعت المصادقة عليه من المؤسسين وستباشر اعمالها حينما تقع المصادقة الدولية على القانون المذكور

ومن الان يمكنني التصريح بان هذه الشركة سيكون لها شان عظيم وروابط مهمة مع بعض الشركات الوطنية والخارجية وينال مساهموها ارباحا لم يكونوا ينتظرونها وذلك لاسباب يعرفها من يفكر في الحال والمآل وسيرفع راس مالها الى مبلغ ذي بال عند ما تخطو الخطوات الاولى في سبيل العمل حقق الله الامال

رييس مجلس التاسيس

البنياني زروق بنفطة

✤ الاعلانات العمومية ✤

فرصة ثمينة

لشراء وبيع الاملاك

اقصدوا محل البارع النشيط الوطني السيد الصادق الرزقي الكاين بنهج الطبيب (الزراعية) زنقة الميدة عدد ١٠ حيث توجد لديه عدة ديار ومحلات متنوعة واراض وهناشير للبيع وغير ذلك والمحل المذكور يتكفل ببيع الاملاك وشرائها ورهنها بطريقة سريعة ويعطي الارشادات مجانا لمن يطلبها كتابة ومشافهة بالعربي والفرنساوي

ومن جملة ما يوجد الان لديه بالاص بنهج جول فيري الثمن المبذول فيه ٦٥ الف فرنك وداران عربيتا الشكل بالحارات الاسلامية

فمن يشرف المحل المذكور يجد المرغوب

للانزال

دار عربية تحتوي على اربعة بيوت وبها بئر وماجل ومن توابعها مخزن واربعة حوانيت بنهج المركاض عدد ٤٤ بتونس

دار صغرى تحتوي على بيت بها مقصورتان وقبو وبيت عاو ومن توابعها حانوتان بنهج الطعمة عدد ٩ بتونس

من اراد الاسترشاد فليتذاكر مع مدير هاته الجريدة

الجوق الفكاهي

بعد زوال يوم الجمعة المقبل يمثل هذا الجوق رواية الساعاتي الاعمى وذلك بمرسح السينما بلاص فنحرض العموم لحضور هذه الرواية المضحكة لما فيها من العبر والفكاهات

معمل الاحذية الاهلي

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كربايط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٧٥ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٠ « طويل اكحل من الحاضر

٦٠ « نصف الوان من الحاضر

٥٥ « نصف اكحل من الحاضر

٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ « جزائري الوان من الحاضر

٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرائرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية ويضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

محل السيد حسن المعاوي

بنهج سيدي بن عروس عدد ٣٨

وردت على هذا المحل الحديث البضائع الاتية ٠ شيلان صوف وحرير ٠ سفساير مخترعة للنساء شرابات حرير صافي او مخلوط بالصوف ـــ بشاكر حمام ٠ مناشف من الكبار ٠ كلاسط على اختلاف الانواع ٠ روايح كولنيات طيبة ٠ غبرة لازالة الصنان التكاميش من الوجه ٠ ياسمين وورد تقطير صفاقس ٠ تحف نابل الفخارية ٠ محارم واحزمة الى غير ذلك

ويوجد بالمحل التاي العال سعر الوقية ستين صانتيما ٠ هذا وان الاسعار متهاودة للغاية ومحدود لا تقبل المماكسة ٠ وترسل الرغائب لمن يطلبها داخل المملكة وخارجها بالسرعة الممكنة ٠ ومن يشرف الدكان يجد ما يرضيه مع حسن الخلق

الرفق والاعتدال

ايها الصديق اني كلما لزمني ان اقتني بضايع او روايح وقعت في حيرة لما تكاثر في هاته الايام من الغش في البضاعة وارتكاب الشطط في الاسعار وها انا اريد الشراء فهل تدلني على محل اجد فيه مرغوبي براحة بال نعم يا صديقي اني كنت في حيرة مثلك قبل ان اعرف (الرفق والاعتدال) بنهج العطارين عدد ١١ لصاحبه الحازم السيد الطيب الخلصي ففي هذا المحل الذي اعتنى به صاحبه النشيط اتم عناية يوجد كل ما يتنافس فيه من جيد البضاعة ففيه الشربات المطرزة بالحرير وانواع البشاكر والمناشف والكلاسط على اختلاف انواعها والكولنيات ذات الروايح المنعشة مثل كولنية (الجنة) و (طنطو) والعنبرقيز والبرطمنيات والجباير الحوايرية الى غير ذلك من البضايع العصرية والخلاصة انك تجد مرغوبك مع ما لصاحبه النشيط من المجاملة والرفق

المستقبل التجاري التونسي

لصاحبه مصطفى اصلان

بنهج الحلفاوين عدد ٥٧ مكررا

يوجد بهذا المحل كافة انواع العطرية من الاصناف الرفيعة تباع بالجملة والتفصيل مع زهادة الاثمان وبشاشة العمال ومن يشرفه يجد ما يسره وعلى الله الاتكال

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة. لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انتقال صيدلاني

اشعر عموم حرفاء المسيو سيسي زيبرو الصيدلاني بساحة البوسطة كان لمنذ ما ينيف عن ثلاثين عاما بانتقاله يوم ١٥ مارس الى صيدلية جاك البينو بنهج رومة بجاه بنك سوستي جنرال فعلى حرفائه الذين اعتادوا منه حسن المعاملة والمجاملة ان يزوروه بالمحل الجديد

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد اعتنت هاته المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها الكتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر بنفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة كبرى بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها ومن الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي لعشاق المطالعة اغتنامها

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٠ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

الرقي التجاري

لصاحبه السيد الشريف الشامخ

نهج القشاشين عدد ٢٧ حذو باب الربع

توجد اصناف البضائع العصرية بهذا المحل من الكلونيات الطيبة الرائحة بانواعها ومن منسوجات الحرير كالسفاسر والطقارط والافط والجبايب محروجة وغير محروجة والكشاطي المطروزة والزبنة واجناسها والمحارم والشينان والكلاسط والبشاكر والبطة والهنادي والاحزمة والسطوشات وحرير الكبيتة والمراول الصوف والحوية رجالي ونسواني واقمشة الخيط والفانلية والغبرة وصابون الرائحة ومحارم الحرير المطروزة والعنبرقيز وبالجملة جميع لوازم الرجال والنساء ومن يشرف المحل يجد مرغوبه مع الملاطفة والمهاودة

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس